



أكثر من مائتي برميل وما يزيد عن 450 صاروخاً متفجراً وفراغياً أطلقها الطيران المروحي والحربي للنظام على مدن وبلدات سورية خلال خمسة أيام، حسبما أوردته مكتب "إحصاء جرائم النظام" في شبكة إعلام الساحل.

وأكّدت النشرة الإحصائية التي أصدرها المكتب أن الغوطة الشرقية في ريف دمشق نالت العدد الأكبر من القصف، حيث استهدفتها طيران النظام بـ 110 برميل و 230 صاروخاً من طيران الميغ والسوخوي.

ونالت مدن وبلدات في ريف حماة حصة كبيرة من طيران النظام، حيث أُلقيت عليها عشرات البراميل والصواريخ التي استهدفت منازل المدنيين في مدينتي اللطامنة وكفرزيتا على وجه التحديد، واستهدفت طيران النظام جبهات القتال في سيفات وحندرات وقتل المياسات في محيط مدينة حلب بـ 140 برميلاً وصاروخاً.

وتزامن هذا القصف مع التقدم الذي أحرزه الجيش الحر في هذه المنطقة وسيطرته على عدة مواقع جديدة، منها بذلك طموح النظام إلى محاصرة مدينة حلب، ولم يغفل النظام مدن ريف إدلب الخاضعة لسيطرة الجيش الحر، فشن عليها عشرات الغارات تركزت على سراقب والقرى المحيطة بها، إضافة إلى إلقاءه برميل وصواريخ على محيط مطار أبو الضهور العسكري الذي يتعرض لهجوم من جبهة النصرة بهدف السيطرة عليه.

ضغط وانهيار:

كما استهدف الطيران مدينة درعا وريفها والزبداني بريف دمشق الغربي، وسقطت عشرات الصواريخ والبراميل على ريف اللاذقية، وأرجع القيادي بالجيش الحر في ريف اللاذقية العقيد أبو رافت تصعيد النظام لحملته الجوية إلى الانهيار في صفوف قواته البرية وتناقص عددها بشكل كبير.

وقال "لم يعد النظام قادرًا على مواجهة الثوار بريًّا، وهو يتراجع تحت ضغط ضرباتهم على مختلف الجبهات، وهذا ما نشهده في حلب ودرعا وريف إدلب، لذلك رفع من وتيرة قصفه الجوي علّه يوقف تقدم الثوار ويؤخر سقوطه"، وتوقع أبو رافت في حديثه للجزيرة نت أن تشهد ساحات القتال في سوريا تطورات كبيرة ومفاجئة، ولم يستبعد أن تكون نهاية النظام قريبة.

وقال إن من سماهم المرتزقة القادمين من إيران ولبنان والعراق بدؤوا يتخلون عن النظام بعد أن كانوا يشكلون العصب الأساسي لوجوده على الأرض، ويجزم أبو رافت بسقوط النظام خلال أيام لو توفرت للثوار صواريخ مضادة للطيران.

توقف السلاح الفعال الوحيد المتبقى لديه، داعياً مؤسسات المعارضة إلى استغلال الفرصة وتوفير هذه المضادات لإنهاء معاناة السوريين من "النظام المجرم".

الجزيرة نت

المصادر: